

حلقات نور على الدرب (220) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الرابعة (372 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم ايها الاخوة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ومرحبا بكم في هذا اللقاء الذي سنعرض فيه اسئلتكم واستفساراتكم - 00:00:00

اه على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان عضو مجلس القضاء الاعلى. باسمنا جميعا ايها الاخوة اه نرحب بفضيلة الشيخ ونشكره لاتاحة هذه الفرصة اه الشيخ صالح هذه الرسالة وردت من اه مرسلها علي محمد عيسى من قضاء الحويجة - 00:00:20

من العراق. يقول سؤال عن الذي مات من المسلمين ولم يصلي هل يحق له ان يحج عنه ويوهب له ختمة من القرآن ام لا بسم الله الرحمن الرحيم مما لا شك فيه - 00:00:39

ان الصلاة اعظم اركان الاسلام بعد شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وان من تعمد ترك الصلاة واستمر على ذلك حتى مات فانه كافر لتركه الصلاة - 00:00:57

وهل يحج عنه او لا الذي ارجو انه لا بأس بان يحج عنه لان عدم صلاته ان كان تكاسلا مع اعتقاد وجوبها ونيتته ان يصليها فانما هو اخف من الكفر الذي هو - 00:01:22

اعتقاد عدم وجوبها والا لزوم لها فاذا حج عنه دعا له فاعل رحمة ارحم الراحمين تشمله لعدم تخليده في النار اذا كان لا يشرك بالله شيئا. نعم. اما ان كان - 00:01:52

ممن يشرك بالله شيئا ويدعو غير الله جل وعلا فانه لا يحج عنه ولا يقبل عنه صدقة لان الله سبحانه لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. واما - 00:02:13

الذي اراه انا انه لا يقرأ خاطبة لاحد لا لعاص ولا لغير عاصي. وانما يقرأ القرآن المسلم ثم يدعو لنفسه ولمن شاء واما ان يقرأ القرآن ثم يقول ثوابه لغيري فلا اعرف لذلك اصلا في الشريعة ولم يرد في ذلك حديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:28

ولم يرد بذلك فيما يعلم خبر عن احد من اصحابه رضي الله عنهم والخير والفلاح والسعادة باتباعهم والافتداء بهم والسير على من نهجهم. نعم. احسنتم. لكن فضيلة الشيخ هناك اثر عن الرسول صلى الله عليه وسلم. ان الانسان في يوم القيامة ينظر في صلاته. ان صلحت صلاته نظر - 00:02:53

في بقية اعماله والا ردت اعماله. فما الجمع بين هذا وهذا فقلت اني ارجو نعم. اذا كان لم يتركها اعتقادا بان لا قيمة لها. نعم ان يكون اخف بل هو اخف يقيين. ان شاء الله. ممن - 00:03:13

يعتقد ان الصلاة خرافة وان لا دين. لان المعاصي تختلف غرضا وخفة. نعم. والكفر يختلف غلظا وخفة هناك ائمة في الكفر وهناك من دونهم اية ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء - 00:03:33

لعل فيها شيء من او لعل فيها شيئا من التخفيف والا فترك الصلاة والحديث الورد هو حديث في الصحيح. نعم. ينظر في بقية عمله. ولكن لا يمنع عدم النظر في بقية عمله من اخراجه من - 00:03:53

النار بعد مدة طويلة لانه لا يخلد في النار الا من مات وهو يشرك بالله شيئا. نعم احسنتم. اه سؤاله الثاني يسأل عن اه قتال المسلمين. يقول اه يعني فيما بينهم. يقول - 00:04:12

اه سؤالي عن قتال المسلمين في بلد واحد احدهما من الشعب والاخر من الجيش. فايهما يكون شهيد؟ وهل حلال اه قتال الذي او يحل قتال الذي يقاتل جيش بلده اولا القاعدة المعروفة - [00:04:27](#)

والحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه لا يحل للقتال بين مسلمين. نعم. وقد قال صلوات الله وسلامه عليه على لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض - [00:04:45](#)

وقال اذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار. نعم قيل هذا القاتل فما بال المقتول قال انه حريص على قتل صاحبه فليس القات او القتل شهيدا ويبقى النظر في سبب هذا القتال - [00:04:59](#)

فان كان سبب القتال خروجه على السلطة الشرعية فان الشعب الذي يخرج او افراد الناس الذي يخرجون عن السلطة الشرعية. نعم. التي تقيم شرع الله انما يعد من المنكرات. نعم - [00:05:18](#)

الكفر الذي وصفه النبي صلى الله عليه وسلم بقوله الا ترجعوا بعدي يضرب بعضكم رقاب بعض. وجاءت الاحاديث الصحيحة بمنعه فلا يحل قتالهم اما اذا كان خروجهم على هذه السلطة - [00:05:38](#)

وقتالهم لجنود الجيش من اجل ما عليه السلطة من الكفر بالله جل وعلا وكان خروجهم مترجح لهم ان الانتصار سيكون لهم وانهم سيقومون شرع الله فارجو الا يكون بذلك بأس - [00:05:55](#)

وان لا يحصل عليهم حرج ولا اثم لكن على كل واحد ان ينظر في العواقب ويتأمل النتائج والا يتورط او يورط امته في دخول يكون سببه سفك الدماء واراقتها وانتهاك المحرمات واذلال اهل الحق لان الانسان ينبغي له اذا اراد - [00:06:14](#)

اراد ان يدخل في امر ان ينظر نتائج العواقب التي تصل اليه وما وثمراته وخسارته فاذا ترجح له ان الثمرة التي يريدتها حاصلة دخل في ذلك العمل والا تجنب لانه لا ينبغي للمسلم ان يدخل في امور لا يدري - [00:06:34](#)

او ما نهايتها وماذا تسفر عليه وخلاصة القول انه لا يحل الخروج على سلطة شرعية ولا يحل قتال جنودها ولا الخروج على اوامرهم ولا عصيانهم ما داموا لم يأمرؤا بمعصية الله سبحانه وتعالى ومعصية رسوله. لا يحل لان في الخروج عليهم سفك الدماء واراقتها -

[00:06:54](#)

واحلال الفوضى في البلاد واشعال نار الفتنة وكل ذلك من الامور التي نهى عنها النبي صلى الله عليه وسلم. بل امر بالصبر على ولاة وهناة الظلم مع ظلمهم وجورهم لما في الخروج على طاعتهم والخروج على سلطانهم من احلال الاضطراب في البلاد - [00:07:18](#)

وهل ما وقع في الامة الاسلامية بالزمن القديم من فوضى واضطراب وتفكك في الدول في الدولة الاسلامية الاولى وانحلال للعراة قطاع لاطرافها الا بسبب الخروج على ولاتها. وعدم طاعتهم ومناذتهم كل ذلك انما حصل - [00:07:38](#)

هذا وامثاله. احسنتم. اه سؤاله او سؤال اه المستمع علي محمد عيسى الاخير يقول اني متزوج من امرأتين احدهن كبيرة السن وفي خارج بيتي ولم اصلها في السنة مرة ولم آآ انفق عليها آآ لانها ثرية - [00:07:57](#)

اه وليست بحاجته هل علي من الائم وسلام عليكم ورحمة الله مما لا شك فيه ان الزوج الغريق او الزوجة القادرة على الانفاق تلزمه نفقة زوجته. كما يلزمه القسم لها - [00:08:17](#)

ولا يحل له ان يترك القسم لها والانفاق عليها الا اذا اذنت بذلك ورضيت. فاذا فعل بدون اذنها ولا رضاها فهو اثم وعليه ان يتقي الله في ذلك والا فليسألها - [00:08:33](#)

اذا كان راغبا عنها اذا طلبت منه فليخبرها بانه لا يستطيع ان يقسم لها. فان رضيت ان تبقى بذمته بدون قسم والا طلقها وقد جاء بذلك اخبار عن الصحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل ما ذكرت - [00:08:51](#)

الحسد اه هذه الرسالة لم اه يذكر اسم صاحبها اه الا انها امرأة تقول بعد تحية وسؤالي اليكم انه اجري لي عملية في رقبتني. ومنعوني وصول الماء اليها. وكما لا يخفى عليكم انه جاءني - [00:09:11](#)

حالة نزيف واني غير طاهرة ولا استطيع ان اغتسل. فاريد ان اصلي فما هو الحكم؟ افيدونا ولكم الشكر. الحكم ان تتيممي عن موضع الجرف فان كان عليه لفافة او ما يسمى بالحزام او جبيرة تمسحي عليه بالماء ولا شيء عليك وتغسلي بقية جسدك - [00:09:31](#)

لا تدعي الماء يصل اليه. والله جل وعلا لا يكلف الناس ما لا يطيّقون. ولا يأمرهم بفعل ما يضر بصحتهم وقد جاء في الحديث

الصحيح في قصة الرجل الذي جرح ثم احتلم وسأل الصحابة هل من - [00:09:59](#)

مخرج حتى لا يغتسل فيدخل الماء في جرحه فقالوا ما نجد لك مخرج؟ فاغتسل فمات فقال النبي قتلوه قتلهم الله هلا سألوها فان

وعليه السوار واخبر انه يخفيه التيمم والشاهد من هذا انه يكفي السائلة اذا كان - [00:10:17](#)

الماء يضر بها ولا تستطيع ان تغتسل بقية جسدها ان تميم ولا شيء عليها وتصلي. احسنتم اه هذه الرسالة من المستمع سين ميم ميم

من جدة اه تقول انا فتاة مخطوبة وقريبا ساتزوج ولكن المشكلة اه بعد الزواج هو ان خطيبي - [00:10:35](#)

آآ سيذهب بي الى الخارج لانه يدرس هناك اه تقول اه وطبعا ساسكن هناك هذه السنين حتى ينتهي من الدراسة. اه والمسألة كيف

اعيش وكيف اتستر وما هو الحرام في من اظهاره او في اظهاره من جميع جسمي وشعري؟ وما هو الحلال؟ ارشدوني اه ارجوكم -

[00:10:54](#)

على المرأة اذا خرجت الى بلاد الخارجية ان تتقيد باداب الاسلام ولا يمنعه من ذلك ما تراه من نساء اولئك من التكشف والتبرج

واظهار المفاتن بل عليها ان تلتزم الحجاب الشرعي في داخل البلاد الاسلامية وخارجها - [00:11:19](#)

وان لا تبدي شيئا مما محاسنه لا من وجه ولا شعر ولا غيره ولا يضرها ان عامة من تراه من النساء كاشفات وجوههن مبديات

شعورهن ولتنظر الى النساء اللواتي يذهبن لانت في البلاد - [00:11:42](#)

ويلتزم زين ولا سيما كثيرا من نساء الخليج فانهن يذهبن لتلك البلاد حسب ما بلغني وبيقين على لزيهن وحجابهن الذي يلتزمه في

بلادهن ولا يضرهن ذلك بل ان التزام المرأة - [00:11:59](#)

اللباس الشرعي الذي ترتديه في بلادها والحشمة الشرعية مما يزيدها في عين اولئك ويضع لها في نفوسهم من الاكبار اجلال اعظم

مما يكون لاولئك النساء اللواتي يخلعن رداء الحشمة يهتكن ستر حجابهن بمجرد - [00:12:19](#)

عندما يخرجن الى ذلك البلاد تقليدا منهن لاهل تلك البلاد. على هذه السائلة ان تلتزم ما هي عليه ولا يضرها ذلك. ولا يشينها ان

تلتزم حجاب شريعة الاسلام وترتدي رداء الحشمة الشرعي فان ذلك زين لها وجمال آآ نشكره - [00:12:39](#)

على السؤال عنه ونسأل الله ان يثبتها ويرزقها التمسك به اذا خرجت من هذه البلاد احسنتم. ايها السادة الى هنا ونأتي على نهاية هذا

اللقاء الذي استعرضنا فيه رسائل المستمعين - [00:12:59](#)

اه علي محمد عيسى من العراق ويسأل عن جواز اه الحج عن من لم عن من لم يصلي وختمه القرآن ايضا اه وسائلة تسأل عن كيفية

الطهارة والصلاة لمن اجري عملية وحصل له نزيف. واخيرا السائلة سين ميم ميم وتسأل عن الحجاب في الخارج - [00:13:15](#)

اه عرضنا ما وردنا من اسئلة واستفسارات في رسائل هؤلاء المستمعين على فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان عضو مجلس

القضاء الاعلى. حتى نلتقي ان شاء الله نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:13:35](#)